العرب
الخميس 2020/12/24
السنة 43 العدد 11921

نحات مصري يستضيف مشاهير العالم في منزله بالقاهرة

يسعى فنان مصري لتطوير هواية النحت بالصلصال عبر مشاهدة الفيديوهات على الإنترنت والبحث بين المراجع والكتب، إذ حوّلها إلى مشروع يستهدف من خلاله نحت مئة شخصية من كافة أنحاء العالم وفي جميع المجالات.

الجمع بين عدة شخصيات مؤثرة في مكان واحد

القاهرة – يستضيف الفنان المصري فادي فرنسيس عشرات المشاهير من جميع أنحاء العالم وفي مختلف المجالات؛ من السياسة إلى الرياضة والفن، في منزله الواقع في قلب القاهرة، ومن بينهم الملكة البريطانية إليزابيث الثانية والبابا فرنسيس وأحد رواد فن النحت محمود مختار.

كما ترقد مومياء الملك المصري رمسيس الثاني إلى جانب مشاهير آخرين في منزل فرنسيس على هيئة منحوتات، وهي هواية برع فيها منذ عامين.

اختيارات فرنسيس تعكس حرصه على التنويع بحيث اختار شخصيات مؤثرة من جميع أنحاء العالم وفي مختلف المجالات

ويستخدم فرنسيس (29 عاما) الصلصال الحراري في النحت والتلوين وإبراز كل تفصيلة دقيقة لبعض شخوص أعماله الذين اعتبروا أيقونات في مختلف العصور والمجالات مثل الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا والمهاتما غاندي وأسطورة كرة القدم الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا ومؤسس شركة أبل الراحل ستيف جوبز والنجم الأميركي آل باتشينو وهاري بوتر والفرنسيين فولتير وفيكتور هوغو وغيرهم.

وصنع الفنان العشريني 82 تمثالا حتى الآن. ويعتزم إكمال مجموعته التي تضم 100 منحوتة لشخصيات مؤثرة خلال شهرين ويأمل في عرضها لاحقا.

ولد فادي فرنسيس بمدينة الأقصر في جنوب مصر، وتربّى في كنف أمه الفنانة وأبيه خبير المصريات، اللذين ساعداه في تنمية مواهبه في الفن والتصوير الفوتوغرافي.

وبدأ شغفه بالرسم عندما كان في الثالثة من عمره. وتعلم الفنون الجميلة بنفسه إلى جانب عمله كصحافي عندما انتقل إلى القاهرة في عام 2008.

وقال فرنسيس "بدأت محاولاتي في الرسم بعمر الثلاث سنوات، فبفضل وجودي في الأقصر تأثرت كثيرا بكل ما حولي من آثار، إلى أن قادتني الصدفة منذ حوالي العامين إلى تشكيل أول منحوتاتي، حيث أخذت أشكل شكلا بعجينة السيراميك الأبيض، فاكتشفت أنني أملك موهبة النحت".

وأضاف "هذا ما شجعني على تطوير موهبتي والمضي في تعلم فنون جديدة، وأخذت أكثف من مشاهدة الفيديوهات إلى جانب بحثي ودراستي لفن النحت، واخترت خامة الصلصال الحراري".

ويتابع حديثه "أواخر سنة 2018 انطلقت في مشروعي القائم على نحت 100 شخصية باستخدام الصلصال الحراري، وشخصيات المشروع مستوحاة من مشاهير من كافة أنحاء العالم".

وتعكس اختيارات فرنسيس حرصه على التنويع بحيث اختار شخصيات مؤثرة من مختلف أنحاء العالم وفي مختلف المجالات من السياسة إلى الرياضة والفن وغير ذلك من مجالات النبوغ البشري.

وأشار الفنان العشريني إلى "حرصه في اختيار الشخصيات على أن يكونوا من مختلف أنحاء العالم؛ من أوروبا وآسيا وأفريقيا"، قائلا "التنوع كان مهما بالنسبة إليّ ليس في البلدان فقط بل أيضا في المجالات من الفن إلى الرياضة فالسياسة".

وبعد قيامه بالعديد من التجارب نجح الفنان المصري في إتقان التسخين اللازم بعد تشكيل الصلصال، إذ فسدت له بعض النماذج في بداية مشروعه بسبب عدم تعديله للحرارة بالشكل المطلوب، لكنه لم يتوقف عن مشاهدة الفيديوهات والاطلاع على الكتب والمراجع حتى تمكن من تشكيل منحوتاته، ولا يزال حريصا على تعلم المزيد حول فني الرسم والنحت.

وينظر فرنسيس إلى جائحة فايروس كورونا من منظور مختلف، لافتا إلى أن "فترة الإغلاق بسبب الوباء كانت ولا تزال تشكل صعوبة في العالم بأسره، لكنه كفنان فقد استفاد منها كثيرا، لأنها ساعدته على تطوير فنه وتعلم أساليب جديدة سواء في النحت أو الرسم".

هدايا الميلاد تطرق أبواب أطفال غزة

غزة – شارك عدد من الشباب المسيحيين، بمدينة غزة، الأربعاء، في مبادرة لتوزيع هدايا عيد الميلاد على الأطفال والشباب، داخل منازلهم، بعد تعطيل الاحتفالات داخل الكنائس بسبب تفشي فايروس كورونا.

ونظّم تلك المبادرة فريق من شباب وشابات الكنيسة الأرثوذكسية "بيرفيريوس"، واستهدفت عددا من البيوت الواقعة في محيط الكنيسة.

وقال توفيق العمش، وهو أحد الشباب المشاركين، "اعتدنا كل عام على الاحتفال مع الأطفال داخل الكنيسة، لكن الظروف في هذه السنة مختلفة بسبب انتشار كورونا، وقرار الحكومة بإغلاق الكنائس، ضمن الإجراءات الوقائية".

وأضاف العمش "كبديل عن تلك الاحتفالات، لجأنا إلى زيارة الأطفال والشباب المسيحيين داخل منازلهم، لنقدم لهم هدايا عيد الميلاد".

وتابع أن مبادرتهم "استهدفت المسيحيين والمسلمين على حد السواء"، لأنه لا فرق بالنسبة إليهم بين مسيحي ومسلم، و"جميعهم من حقهم الفرح".

وكان كامل عيّاد، مدير العلاقات العامة في الكنيسة الأرثوذكسية "بيرفيريوس" بمدينة غزة، أشار الثلاثاء الماضي إلى أن "جميع الكنائس مغلقة بسبب جائحة فايروس كورونا"، مؤكدا "لن يحتفل المسيحيون هذا العيد في الكنائس، إنما سيكتفون بإقامة الاحتفالات داخل البيوت".

ويشار إلى أن الطوائف المسيحية التي تعتمد التقويم الغربي (من بينها الكاثوليك) تحتفل بعيد الميلاد يوم 24 ديسمبر من كل عام، بينما تحتفل الطوائف التي تعتمد التقويم الشرقي (من بينها الأرثوذكس) بالعيد يوم 7 يناير.

وحسب بيانات مؤسسات مسيحية في غزة، فإن أعداد المسيحيين في القطاع تناقصت بفعل الهجرة، وباتت تصل إلى نحو 850 شخصا.

ويتبع نحو 70 في المئة من مسيحيي قطاع غزة طائفة الروم الأرثوذكس، بينما يتبع الباقي طائفة اللاتين الكاثوليك.

شاركت الممثلة العمانية بثينة الرئيسي متابعيها على إنستغرام كواليس تصوير مسلسلها الكوميدي الجديد «وأنا أحبك بعد» المقرر عرضه في الموسم الرمضاني المقبل، قائلة «العمل الجاد والأحلام والتفاني سرّ النجاح»، ويشاركها في البطولة الفنان حسين المهدي.

كلب ماكرون نجم في شريط فيديو

باريس – تحوّل نيمو، كلب الرئيس الفرنسي إيمانويل والسيدة الأولى بريجيت ماكرون، إلى نجم شريط فيديو نشر مساء الثلاثاء على شبكات التواصل الاجتماعي لرفع الوعي إزاء ظاهرة التخلّي عن الحيوانات والتشجيع على اقتنائها.

وينبح نيمو في هذا الشريط المصوّر ليخبر، بواسطة جمل تظهر في أسفل الشاشة، قصّته ككلب تمّ التخلّي عنه قبل نقله إلى ملجأ في ضاحية باريس ثمّ التعرّف على أصحابه الجدد في 2017.

وجاء في هذا الشريط الذي نشر على حسابات إيمانويل ماكرون في إنستغرام وسنابتشات وتيك توك وفيسبوك، "كما كانت حالي، يتمّ التخلّي عن 100 ألف حيوان كلّ سنة" في فرنسا.

ويشير النصّ إلى "برنامج عمل من المزمع اعتماده" للتشجيع على اقتناء الحيوانات الذي خصّص له 20 مليون يورو في سياق خطة الإنعاش.

كما أن "سوء المعاملة ستنجرّ عنه عقوبات أكثر شدّة".

وجاء في ختام الفيديو أن "حيوانكم جزء من العائلة وهو يتّكل عليكم".

ومن المرتقب أن يناقش البرلمان الفرنسي مشروع قانون للتصدّي لسوء معاملة الحيوانات.

وغالبا ما يظهر نيمو، وهو كلب هجين من سلالتي لابرادور وريتريفر – غريفن، إلى جانب الرئيس إيمانويل ماكرون، خصوصا خلال زيارات الزعماء الأجانب.

مدينة كندية تعالج سكانها من كآبة كورونا بالضوء

كيبك (كندا) – تهدف أعمال صوتية وضوئية تم نشرها في وسط مدينة مونتريال الكندية، في مبادرة تحمل اسم "لومينوتيرابي" (العلاج بالضوء)، إلى توفير تجربة انغماسية لرفع معنويات سكان أهل المدينة ومقاطعة كيبك بعد أشهر من جائحة كورونا وتدابير الحجر المرتبطة بها.

وفي ساحة "بلاس دي فيستيفال"، تلفت الانتباه آلات عرض سينمائي متحركة على شكل عجلات تعرض رسوما من 12 كتابا في كيبك.

وقال أوليفييه جيروارد مصمم "لوب"، وهو أحد أعمال التجهيز الضوئية والصوتية الخمسة التي ستبقى في وسط مونتريال طوال فصل الشتاء حتى 14 مارس المقبل، إن "العلاج بالضوء يساهم في إضاءة الروح قليلا". وأضاف "إنه يوقظنا ويبقينا نشطين".

ويقام عند السادسة مساء من كل يوم عرض صوتي وضوئي على واجهة عدد من مباني العاصمة.

وعلى مدى خمس دقائق تقريبا، يتردد صدى دقات قلب في الشوارع بينما تُعرَض إضاءة حمراء على المباني في بادرة تضامن مع مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافية.

ويهدف المسار الضوئي والصوتي أيضا لإعادة الحياة إلى شوارع وسط مدينة مونتريال التي اضطر عدد من مطاعمها ومسارحها إلى الإغلاق بسبب إجراءات الوقاية من الوباء.

وشارك نحو ثلاثة آلاف شخص في افتتاح "العلاج بالضوء" في نهاية الأسبوع الأول من ديسمبر الحالي.

صباح العرب

الحبيب الأسود

معركة الكسكسي

لا أعتقد أن هناك من يشك في أصالة الكسكسي الليبي المحترم سواء كان بالبصل أو الخضار أو اللحم أو السمك، ولا يمكن لأي متذوق محايد أن ينقص من قدره وهيبته بين بقية كساكس المنطقة، حتى أن السفير الألماني في ليبيا أوليفر أوفتشا قال الأسبوع الماضي إن أفضل طبق كسكسي تناوله في غريان، وجاء تصريحه ذاك في سياق الجدل الذي اتسع منذ أيام حيث استنكر الليبيون استثناء بلادهم من عصبة دول الكسكسي التي أعلنتها اليونسكو وهي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا، في سياق اختيار هذا الطبق المغاربي ضمن لائحة التراث العالمي.

كان الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة، يقول إن المنطقة المغاربية تبدأ من حيث يبدأ الكسكسي وتنتهي عند نهايته، ويبدو أن تلك الرؤية صحيحة، فهذا الطبق يبدأ حضوره الفعلي من غرب ليبيا وصولا إلى المحيط الأطلسي بوجهيه المغربي والموريتاني، وهو كما يعرف الجميع ابن بيئة تعتمد في غذائها على حبوب القمح والشعير دون غيرها تقريبا، وله امتدادات في دول كمصر والسودان وفلسطين، وحتى في الحوض الشمالي للمتوسط وخاصة في صقلية والأندلس وفي فرنسا حيث يعترف به ثاني أفضل طبق لدى أهلها.

ورغم أن فعل كسكس يعني في اللغة العربية: دق الحب دقا شديدا، إلا أنه لا شك في أن أصوله أمازيغية، وقد تم العثور على أواني طبخ تشبه تلك المستخدمة في تحضير الكسكسي في مقابر تعود إلى فترة الملك ماسينيسا (238 ق.م – 148 ق.م)، وقد ذكره ابن دريد (837م /933م) في كتابه جمهرة اللغة تحت مسمى كسكس، وقال الحسن الوزان المعروف بليون الأفريقي (1494 – 1554) «عرف البربر بلبس البرنس وحلق الرأس وأكل الكسكسي».

وإعداد الكسكسي فنّ، ومن أهم مراحله عملية الفتل، حتى أنه يسمى في فلسطين وبلاد الشام بالمفتول، وجاء في القاموس: فتلت الكسكس أي دعكت الدقيق مخلوطا بقطرات الماء ليتحول إلى حبات صغيرة، ومنذ أيام أثارت وزيرة الثقافة الجزائرية، مليكة بن دودة، جدلا واسعا عبر الشبكات الاجتماعية، بعد قولها إن المرأة التي لا تجيد فتل الكسكسي تعتبر تهديدا لأسرتها، وفي ذلك دعوة صريحة للنساء ليتعلمن من الأمهات والجدات إعداد المادة الخام للوجبة، حتى لا يبقين أسيرات العبوات الجاهزة التي تصنعها الآن المصانع، والتي لا ترتقي إلى الأصل، وخاصة إذا كان من كسكسي العولة الذي يعدّ بعد موسم الحصاد صيفا، ليرافق الأسرة على امتداد العام.

وللكسكسي أكثر من مئتي نوع، وهو بذلك كالأرز من حيث قابليته للتجاوب مع مختلف المرفقات من البقول والخضار واللحوم والدواجن والأسماك وثمار البحر وحتى المكسّرات والفواكه والسكاكر والألبان، حتى أن السكان المحليين كانوا يعتمدون عليه كطبق يومي يشيد به خبراء التغذية كوجبة متكاملة ويتغنّى به الشعراء، وبه تحفل الولائم في الأعراس والمضائف وحتى في المآتم.

وبالعودة إلى ليبيا، فإن ما تبيّن لاحقا في مسألة معركة الهوية والانتماء والاعتراف العالمي، هو أن الدولة هناك لم تمض على اتفاقية صون التراث الثقافي اللامادي مع اليونسكو، وهو ما حال دون إدراج اسمها في منظومة الكسكسي. وقد أعرب الأشقاء الليبيون عن غضبهم من تقصير سلطات بلادهم في حق تراثها الثري، خصوصا وأن لا أحد بوسعه أن يفصلهم عن موروثهم وبيئتهم وخصوصياتهم الثقافية.

ويبدو أن السفير الأميركي ريتشارد نورلاند حاول الركوب على الحدث، عندما قال إن الآن هناك الكثير من الأشياء التي توحّد الليبيين أكثر مما تفرقهم، معتبرا أن طبق الكسكسي يمكن أن يكون مثالا لإحراز تقدّم في مجالات أخرى، لكنه أخطأ بالتأكيد، لأن الأزمة في البلاد ليست مرتبطة بمحبي الكسكسي ولا بالمدافعين عنه، ولكن بالمتصارعين على الأرض والثروة والحقل والبيدر والحبوب والمقفول (القدر) والكسكاس، وليس على الطبق في حدّ ذاته.